

Distr.
GENERAL

A/C.3/50/7
10 November 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون

اللجنة الثالثة

البند ١٠٩ من جدول الأعمال

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمسائل المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين والمسائل الإنسانية

رسالة مؤرخة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ موجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بشأن البيان الذي أدلت به الممثلة المسلمة للبوسنة والهرسك في اللجنة الثالثة في إطار
البند ١٠٩ من جدول الأعمال (انظر A/C.3/50/SR.20).

قدمت السيدة كالاغساليهوفيتش سلسلة من المزاعم الباطلة، التي ترفضها حكومتي تماما. فبدلاً من التركيز على حل قضية اللاجئين في البوسنة والهرسك سابقاً عن طريق تسوية سلمية، ركزت الممثلة المسلمة على قضايا لا صلة لها بجدول الأعمال المتعلق باللاجئين، مثل "العدوان"، و "إبادة الأجناس" و "المحكمة الدولية"، إلخ. ووضع شرط مثل "ضمان عدم بقاء الأشخاص الذين اقترفوا جرائم حرب في مواقع السلطة" برهنت السلطات المسلمة على أن تعطيل عملية السلام يعنيها أكثر من الاهتمام الفعلي باللاجئين في البوسنة والهرسك سابقاً. فالسيدة كالاغساليهوفيتش تعرض النزاع في البوسنة والهرسك سابقاً، بصورة مضللة، على أنه عدوان وذلك على الرغم من أن الكثير من زعماء العالم اعترفوا وذكروا علناً أن الأمر يتعلق بحرب أهلية تشارك فيها مشاركة فعالة جميع الشعوب الثلاثة المكونة للبوسنة والهرسك سابقاً.

وتعرب الممثلة المسلمة عن قلقها بشأن مصير "البوسنيين والكروات" من شمال غرب البوسنة. وللأسف، فإنها لا تشير من قريب أو بعيد إلى مصير السكان الصرب في المنطقة التي "حررت" في غرب البوسنة والهرسك وعددهم أكبر بكثير، وهم الضحايا الأبرياء لعملية التطهير العرقي الوحشية الواضحة التي ارتكبتها القوات المسلمة والكرواتية. لقد فر عدد يصل إلى ١٢٧٠٠٠ من الصرب البوسنيين من جحيم الحرب ومن صور التهديد والترويع المختلفة من غرب البوسنة إلى منطقة بنيالوكا في منتصف أيلول/سبتمبر.

كما أنها لم تشر إلى وجود معسكرات احتجاز الصرب البوسنيين طوال الحرب الأهلية في الأراضي الخاضعة لسيطرة المسلمين البوسنيين والكروات ولا إلى رفض وصول ممثلي المنظمات الإنسانية الدولية إليهم.

وتؤكد السيدة كالاجساليهوفيتش في بيانها، أن "أكثر من ٦٠ في المائة من سكان البوسنة والهرسك الأصليين" أصبحوا لاجئين ومشردين. غير أنها لم تذكر أن هناك نحو ٢٠٠ ٠٠٠ شخص مسجل من اللاجئين الصربيين ومثلهم على الأقل غير مسجلين فروا من البوسنة والهرسك سابقا ولجأوا إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وفي معظم الحالات، كان هؤلاء ضحايا السياسة والممارسة المتمثلة في التطهير العرقي التي تحرض عليها وتمارسها السلطات المسلمة وسلطات الكروات البوسنيين. والواقع أن الصرب البوسنيين من شمال الهرسك كانوا أول ضحايا ممارسة التطهير العرقي في الحرب الأهلية الدائرة في البوسنة والهرسك سابقا.

إن مشكلة اللاجئين والمشردين داخليا مشكلة واسعة النطاق وهي تتصل بكامل إقليم البوسنة والهرسك سابقا ولا تقتصر على مواقع محددة. وفي ذلك الصدد، فإن المسؤولية عن مصير هؤلاء الأشخاص تقع بالتساوي على عاتق كل أطراف حرب الاقتتال بين الأخوة. وأحد أهداف محادثات السلام الجارية في دايتون، بولاية أوهايو، هي التوصل إلى حل شامل لمشكلة اللاجئين. ولهذا السبب، فإنه متوقع من جميع الأطراف المشاركة في المحادثات أن تعمل على تيسير المفاوضات وألا تحول الانتباه نحو أي قضية فردية.

إن إلقاء المسؤولية عن معاناة سكان البوسنة والهرسك سابقا على "نظام حكم بالي الذي تدعمه صربيا"، على نحو ما ذكرته الممثلة المسلمة بإصرار، لا يمكن أن يعني السلطات المسلمة - الكرواتية من المسؤولية ولا من دورهما في بدء الحرب الأهلية، التي تسببت في مأساة إنسانية غير مسبوقه وفي استمرار خيار الحرب.

وسأكون ممتنا إذا تفضلتم باتخاذ اللازم نحو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٩ من جدول الأعمال.

(توقيع) فلاديسلاف جوفانوفيتش

القائم بالأعمال بالنيابة
